

نهج السعادة

[426] (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض، أعدت للمتقين) [21 / الحديد] واعلموا أنكم لن تنالوها إلا بالتقوى. ومن ترك الأخذ بمن أمر الله بطاعته (قيص الله له شيطانا فهو له قرين) (18). ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا؟ ورضيتم بالضم وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم، وقوتكم على من بغى عليكم؟ ! لامن ربكم تستحيون، ولا لانفسكم تنظرون؟ ! وأنتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رفدتكم، ولا تنقضي فترتكم !! أما ترون إلى دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا؟ ! قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار، وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) [113 / هود]. الحديث: (433) من تفسير فرات بن إبراهيم ص 137، ونقله عن في الحديث: (113) من الباب (15) وهو باب فضائل الشيعة، من القسم الأول من البحار: ج 15 ص 118، ط 1، وفي ط الحديث ج 68 ص 61. (17) ما بين القوسين اقتباس من الآية: (36) من

سورة الزخرف (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين). قيص الله: قدر الله وسبب الله وأتاح له شيطانا.